

—(186)—

الاستعمار وأساليبه في الغزو والثقافي للعالم الإسلامي

د. محمد حسن تبرائيان*

نظراً للهوية الحضارية المتميزة للعالم الإسلامي والخلفية الثقافية العريقة القائمة على الفكر الإسلامي وما يشكله هذا الرصيد الحضاري والثقافي من قوة هائلة تقف في وجه أي عملية يراد منها النفوذ إلى قلب العالم الإسلامي، نشاهد تعرض هذا العالم لهجمات عنيفة وشرسة بمختلف الأشكال والأساليب، ليس في عصرنا الراهن فحسب، بل منذ أن أصبح للإسلام دولة وكيان ونفوذ.

فبعد الجولة الطويلة والدامية في الغزو الصليبي الذي شنه الغرب تحت رداء المسيحية ومثل أشرس الهجمات المسلحة التي استهدفت الكيان الإسلامي والفكر الإسلامي، والذي

* — جامعة المذاهب الإسلاميّة .